الاستراتيجيـة القومية الربع قرنية لخطة الاتصالات (2007- 2031)

تمهيد

للاتصـالات دورا حيويا فى التنمية الاقتصـادية والاجتماعية وتعتبر تقنية الاتصـالات والمعلومات من أقوى الأدوات لإحداث التغيير في البنيات الأســاســـية وتحقيق التطور في كافة أوجه الحياة وفي قطر شاسع كالسودان يبرز دور الاتصالات بصفة خاصة لتعزيز التنمية وتكريس الوحدة الوطنية.

أهداف الخطة:

تهدف خطة الاتصــالات خلال فترة الاســتراتيجية (2007-2031م) إلى الارتقاء بخدمات الاتصــالات والعمل على تقليص فجوة الاتصـــالات على نطاق القطر إقليمياً ودولياً وأن يلعب الســـودان دوراً إقليمياً في نقـل الحركـة وذلك بالعمل المتواصـــل للوصـــول للغاية المنشـــودة من خلال تحقيق الأهداف المتمثلة في:

1. تنمية الاتصالات بالبلاد ومواكبة التطور التقني.
2. نشر خدمات الاتصالات بأنواعها على نطاق القطر وبدرجة عالية من الاعتمادية والجودة والأسعار المناسبة.
3. تشجيع الاستثمار في شتى المجالات لإشاعة التنافس العادل.
4. هاتف ثابت لكل خمسة مواطنين.

أهداف المراحل الخمس:

المرحلة الأولى:

تحقيقًا لأهداف المرحلة شـرعت الهيئة القومية للاتصـالات بوضـع اللوائح الخاصـة بضـبط سـير خدمات الاتصالات والأهداف المراد تحقيقها هي:

1. تهيئة المناخ المناسب للاستثمار.
2. التدريب المستمر للعنصر البشري.
3. كسب الخبرات ومواكبة التطور التقني.
4. نشر ثقافة الاتصالات.
5. تحديث أجهزة الرقابة.
6. انتشـــار خدمة الاتصـــالات هاتف لكل 30 مواطنًا وإدخال الاتصـــالات المتحركة للأرياف بنسبة هاتف لكل 75 مواطنًا.
7. زيـادة ســـعـة المنـافـذ لاســـتقبال الحركة الخارجية وربط دول الجوار بالعالم العربي وتنشيط التجارة الإلكترونية.
8. مشروعات المرحلة.

المرحلة الثانية:

أهداف هذه المرحلة مبنية على أهداف المرحلة السابقة وهي:

1. الاستمرار في بناء القدرات.
2. كسب الخبرات والتحديث المستمر.
3. خلق علاقات إقليمية ودولية واسعة.
4. تطوير خدمات الاتصالات الثابتة والمتحركة.
5. رفع نسبة الهواتف بحسب زيادة تعداد السكان ليصل هاتف لكل 20 مواطناً.
6. إدخال الاتصالات المتحركة للأرياف رفع نسبة الهاتف المتحرك .. هاتف لكل 50 مواطناً.
7. تفعيل الاتصالات لصالح المجتمع اقتصادياً واجتماعياً.
8. دراسات الجدوى لمشروع القمر الصناعي السوداني.
9. تنشيط التجارة الإلكترونية.

المرحلة الثالثة:

دفعاً لمسيرة الهيئة القومية للاتصالات في تحديث وتطوير الاتصالات تحددت أهداف هذه المرحلة على أن تكون:

1. تنمية العنصر البشري باستمرارية تدريبه.
2. التوسع في العلاقات الخارجية.
3. ربط دول الجوار والتوسع في التجارة الإلكترونية.
4. ربط إفريقيا بالعالم العربي.
5. تحديث وتطوير أجهزة الرقابة وتطويعها لخدمة الأمن القومي.
6. تجديد قوانين الاستثمار ومراجعتها لمواكبة التطورات الجديدة في عالم الاتصالات ولخلق المناخ المعافى للمنافسة.
7. رفع نسبة الهواتف الثابتة هاتف لكل 15 مواطناً والهواتف المتحركة هاتف لكل 30 مواطناً.

المرحلة الرابعة:

في هذه المرحلة من الخطة تقوم الهيئة بمراجعة كل الخطط المرحلية السابقة وذلك للآتي:

1. تكملة كل بنود المراحل السابقة التي تعذر إكمالها لسبب واخر.
2. الاستمرار في ترقية العنصر البشري.
3. اللحاق بعالم التطور التقني من حيث المعدات.
4. التوسع في المنافذ الخارجية وتحديثها.
5. انتشار خدمة الاتصالات .. هاتف لكل 5 مواطنين.
6. ولوج الاستثمار من أوسع أبوابه وبأحدث الضوابط.
7. نقل الخبرات والتقنيات العالمية للسودان.
8. دخول عالم الأقمار الصناعية بخطوات ثابتة وبصيرة نافذة.
9. تغطية كل المجتمع من حيث ثقافة الاتصالات.

المرحلة الخامسة:

CamScanner

في هـذه المرحلة تكون الهيئة القومية للاتصـــالات قد أعدت العدة لتحقيق أهداف هذه المرحلة على النحو التالي:

1. اكتمال قدرات وكوادر بشرية على أعلى المستويات للدخول في مرحلة نصف القرن.
2. اكتمال قاعدة ثابتة ونظم حديثة للمنافسة في مجال الاستثمار.
3. الربط الكامل لإفريقيا بالعالم العربي.
4. انتشار خدمات الأقمار الصناعية.
5. انتشار خدمات الاتصالات المتحركة.
6. الإسهام في التطوير التقني والخبرات لدول الجوار.

السياسات:

بعـد تمســـك الهيئـة والتزامهـا بكـل موجهـات الدولة والتشـــريعات والقوانين في المجالات كافة والاتصالات خاصة تضع الهيئة سياستها لمواكبة التطور الذي يشهده العالم في هذا المجال ولبلوغ الأهداف الاســـتراتيجية ببناء إدارة نظام قوي للاتصـــالات إقليمياً وتوفير المتطلبات اللازمة وإتقان اســتخدامها والقيام بالإصــلاحات التشــريعية اللازمة للارتقاء بالأداء ورســم الســياســات لتحقيق أهداف الخطة على مدى الاستراتيجية.

خاتمة:

على هدى التوجيهات العامة للدولة في مجال الاتصـــالات فقد وضـــعت الهيئة القومية للاتصـــالات هـذه الخطـة التي نـأمل في تنفيذ كل ما جاء بمراحلها الخمس بلوغًا للهدف الأكبر وهو أن يكون السـودان قبلة في مجال الاتصـالات من حيث الاستثمار والتطور التقني كما تأمل الهيئة في تطوير القوانين بما يتيح المنافسة وبعيداً عن الهيمنة والاحتكار.

CamScanner